

وكيل حماية البيئة يتحدث عن شجرة التنمية:

يمكنها أن تحارب الفقر وتحمي الفقراء

عندما يقرر مجتمع أن يتجه نحو التنمية فإن كل الأشياء تصبح جزءاً من مشروعه ومعيناً له على السير في خطاه - في فيتنام الدولة التي أنهكتها الحروب قررت التحول وهاهي تتجه للاستفادة من كل محيطها ولديها مثلاً مشروع لتطوير خطة إعادة زراعة المنجروف بـ200 مليون دولار في بعض مناطقها بالتعاون مع القطاع الخاص نظراً للأهمية العالية لهذه الشجرة التي لا تعني في بلادنا غير طعام للإبل أو للئار ويتم اعتبارها أقل قيمة من أي شجرة أخرى ، ولتأكيد ذلك قالت إحدى الدراسات إن اليمن خسرت خلال 15 سنة نسبة 13 % من مساحة غابات المنجروف كما تبين الصور القادمة من الأقمار الاصطناعية .



القوية .

ويذكر الحميري إمكانية توفير فرص عمل كثيرة لأبناء المنطقة من خلال استغلال غابات المنجروف للسياحة البيئية ومزارع الأسماك .

ويبدو أن أولئك الذين يطلقون جمالهم لتأكل هذه الشجرة وتدمر أغصانها بكل وقت وكلما نمت قليلاً يجهلون القيمة العالية لأخشاب المنجروف التي ترك لتتمتع جيداً وهي الفائدة التي أوردها الحميري، بالإضافة إلى أن أخشابها مقاومة للحشرات والثاقبة ومن الفوائد ما كان يقوم به الناس من استخدام المنجروف في صناعة العقاقير الطبية والمركبات المضوية الهامة. كما تقوم المنجروف بحماية السواحل من الكوارث الطبيعية ومن النحت والتعرية ومن ارتفاع مستوى سطح البحر وتحمي بيئات أخرى مثل سحبات المرجانية وبيئات الحشائش البحرية من الرسوبيات والعوالق الآتية مع السيلول حيث تساعد جذور النباتات النامية فيها على حماية الشاطئ من الانجراف، كما تعمل على تماسك التربة فتتمتع انحراف الرسوبيات الشاطئية إلى بيئة الشعاب المرجانية والحشائش البحرية الحساسة وبالتالي تحافظ على هذه البيئات. ويستشهد الحميري بما قاله خير في منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (متي لويش وليكي) والذي اعتبر أن المنجروف تسهم بشكل مباشر لكسب الرزق في المناطق الريفية من خلال المنتجات الخشبية وغير الخشبية للغابات .

أشجار محاصرة

إذا كانت شجرة تقوم بكل هذه المهام الطوعية وتنمو طوعياً وتتكاثر بطريقتها الفريدة تحمل بذورها وتلقيها إلى الأرض المجاورة وتنمو هكذا تتعرض للمخاطر والجحود والإزالة من على وجه الأرض فيما دول مثل ماليزيا يعملون على استزراعها صناعياً ويدخلون عليها التقنيات لتنمو



استطلاع / صقر الصنيدي

هذه الشجرة التي تنمو في المناطق الاستوائية ولا تحتاج إلا إلى سواحل عالية الملوحة وأرض رطبة لا تنمو فيها أي أشجار أخرى لا تحب البقاء لأيام صعبة في الحياة عندنا وتوفر الخدمات لنا لأننا لا نراها . يقول تشومارا أحد الباحثين في تغير المناخ في جامعة ماكجيل مونتريال إنه ما زال لدينا الكثير للتعلم من الإمكانات الهائلة لأشجار المنجروف ويؤيد خبراء آخرون أن فوائد المنجروف طويلة الأجل وتفوق مكاسب قصيرة الأجل للتنمية في كل منطقتي.

مهما أوردنا من آراء المتخصصين فلن تنجو أغصان هذه الشجرة من فؤوس لايهمها غير رؤية المساحات الخضراء قاحلة . المهندس أنور فيصل الحميري وكيل هيئة حماية البيئة أراء الاقتراب من هذه الشجرة وقام بتبنيها ومسارها والخطر الذي يحرق

مهما أوردنا من آراء المتخصصين فلن تنجو أغصان هذه الشجرة من فؤوس لايهمها غير رؤية المساحات الخضراء قاحلة . المهندس أنور فيصل الحميري وكيل هيئة حماية البيئة أراء الاقتراب من هذه الشجرة وقام بتبنيها ومسارها والخطر الذي يحرق

من هنا تبدأ التنمية!!

هكذا لخص أكاديميون وخبراء دوليون قاموا بدراسة وضعية اليمن واحتياجاتها الراهنة: اليمن تحتاج دعم جهود تنمية المجتمعات الريفية باعتبارها الركيزة الأساسية لحل المشكلات الإنسانية التي يعانيها اليمنيون في الوقت الراهن.

من هنا تبدأ التنمية في اليمن، والحديث عنها يجب أن ينطلق من الأرياف التي تعد من أكثر مناطق الفقر في اليمن، في حين أنها تستوعب 70 % من السكان.

استطلاع / محمد راجح

تعلق أمة العليم السوسوة في هذا الخصوص بالقول: "علينا أن نبدأ من هذه المناطق، حتى لو كان لدينا حالات عنف، فاليمن يعاني من حالات مختلفة من الفقر والعنف، وعلينا أن نتعامل مع المشكلات في تلك المناطق من خلال ربط العمل الإنساني بالتنمية المستدامة وإلا سنبقى هذه الفئات في دائرة الاحتياج من دون أن نوفر فرصاً لهؤلاء في إيجاد حلول لتساعدهم على الخروج من أوضاعهم الحرجة".

وأضافت السوسوة - خلال عرضها لتجربتها الثرية في المجالين العلمي والعمل على مسرح "تيدكس تعز" - "أن ما ينبغي علينا عمله هو أن نمد لهؤلاء يد العون إلى حين يكون لديهم القدرة على الإنتاج". وتحدثت عن

معاناة النساء في المناطق الريفية لجلب المياه من مناطق بعيدة فضلاً عن قيامهم برعاية الأبناء وإعداد الطعام والتعاون مع الزوج في العمل سواء في الحقول أو في الصناعات الحرفية اليدوية الهادفة إلى زيادة الدخل، مشيرة إلى أن أبرز معاناة المرأة الريفية تتمثل بانعدام الخدمات وفي المقدمة الكهرباء والمياه والرعاية الصحية.

مستقبل

بحسب المديرية التنفيذية لجهاز استيعاب التمويلات الخارجية والخبرة الأهمية السابقة فإن التنمية البشرية هي ما يحتاجه اليمن للنهوض التنموي وتحديد ملامح المستقبل، في حين أن دعم الجهود الإنسانية

كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

يحتاجها اليمن للتنمية البشرية المباشرة، في حين أن دعم الجهود الإنسانية كما ترى السوسوة " ربما يكون له صدى أفضل في المستقبل، في حال غادر اليمنيون هذه الأزمة، ما يعني أن ثمة حاجة كبيرة وماسة

رؤى متنوعة

يعتبر الدكتور عادل محمد باحميد - مدير مؤسسة العون للتنمية وأستاذ أكاديمي بجامعة حضرموت للعلوم والتنمية البشرية المدخل الصحيح لأي مجتمع كي يبلغ بوابات التنمية الحقيقية نحو نهضة شاملة تحقّق الرفاهية والعيش الكريم لأبنائه. ويقول: خلال الفترة الماضية شاعت في مجتمعنا ثقافة التنمية البشرية، واتسع الاهتمام بها فلم يعد حكراً على القطاع العام، بل أدرك القطاع الخاص أهميتها ومردود ذلك على عائداته وأرباحه. ويرى أن أبعد من ذلك أدرك الفرد في المجتمع هذه الأهمية المتنامية لهذا النوع من التنمية الذي يضمن له المنافسة بل والبقاء في عالم تتحدّد فيها المنافسة والاستقطاب للعناصر الأكثر قدرةً ومعرفةً ومهارةً ما يجعل حظوظها وفرض نجاحها في الحياة أكبر من غيرها.



مبدعون

اصنع قواربك الفارغة

عماد الجندي

صائدو السمك إذا ما واجهتهم سمكة قرش ضخمة، وخافوا منها على قواربهم الصغيرة فإن كل ما يفعلوه هو أن يلحقوا لها قارباً صغيراً فارغاً أو لوحاً خشبياً كبيراً تظل تناطحه زمناً بينما ينشغل الصيادون بعملهم بعيداً عن قاربهم الفارغ حتى تنهك قوى سمكة القرش فتحترق هامة وحقق الصيادون صيدهم.

أوريليانو ابن خوسيه أوريليانو الأول، وبعد أن حقق كل انتصاراته العسكرية، وقاد المعارضة في بلاده لحدود تحقيق الانقلاب والحكم، وقع اتفاقية مع الحكومة تنحى فيها عن قيادته وتم تهميشه تماماً في قريته، انتهت حياته العسكرية المبهرة لالاشي، وكان كفاحه وانتصاراته على مدى السنين لم تكن شيئاً، لكنه كان يلتهى عن أفكاره اليومية السلبية من دم وإخفاق وإحباط ووحدة بفعل كان بأسرني كثيراً... كان يلتهى عن أفكاره بصنع أسماك ذهبية في غاية الدقة والجمال، أسماك بقي أن ينفخ فيها فنصنع حياة تسعى، يبدأ صنعها مع شروق الشمس وينتهي مع غروبها، لكنه لا يخلد إلى فراشه قبل أن يتأكد أنه قد أذاب كل ما صنع من أسماك عيونها ياقوت وجسمها الذهب، حتى إذا ما استيقظ من غده، أصبح وعاد فعله من جديد بتكرار وإنشغال تام... أسماك زينته كانت قواربه الفارغة يلقىها لقرش أفكاره ووحده.

بإمكانك أن تقيد نفسك وأمتك بفعل تلتهي به عن همومك، إن ابتلاك ربك بما تقتم به، ولا تجد له حلا الآمن، فانشغل عنه بهوية تحبها، بفكرة تحلم أن تصيرها، روتين حياتك اليومي إن كان ممتلئاً من شروق الشمس حتى الليل إذا سجي، فذلك يبيحك في معزل عن أحزانك بما يفيدك ويبيحك حيا ساعياً متحركاً. اصنع قواربك الفارغة، واجل سعادتك هدفاً لتلقي لأسماك غمك وخوفك ما تلتهي به عنك...



المدارس والجامعات فإن الفجوة في المهارات المطلوبة يمكن أن تتسع مع زيادة طلب مؤسسات الأعمال للكوادر المؤهلة في هذه المجالات. ويؤكد خبراء أهمية توسيع البرامج الدراسية في المجال التقني، والتوسع في خيارات التعليم وتقديم دبلومات دراسية في الهندسة لتوسيع نطاق اكتساب مهارات عمل حقيقية. موضحين أهمية أن تكون الهندسة في صلب المنهج الدراسي وفي أذهان الطلاب الشباب كخيار جذاب للعمل.

انعدام المهارات التقنية في سوق العمل!

الكوادر المؤهلة لتلبية احتياجات عملها. ووفقاً لمراجعة أجراها المجلس الهندسي البريطاني لأعداد المهندسين المسجلين فإن 1,5 % من مجموع 3,000 مهندس وفني شملهم الاستطلاع كانوا يبحثون عن وظائف وتقل هذه النسبة كثيراً من معدل البطالة المسجل في بريطانيا وهو 7,3 %.

وعلى الرغم من حدوث زيادة ضئيلة في عدد الشباب الذين يختارون دراسة العلوم والتكنولوجيا والرياضيات في

حذر تقرير من قلة عدد الشباب الذين يدرسون مجالات تتعلق بالتكنولوجيا، حيث لن يتم ردم الهوة في الكوادر المؤهلة في هذه المجالات في الوقت المناسب لتجنب أضرارها على الاقتصاد.

وتشير الدراسات إلى أنه مع تحسن فرص التوظيف للمهندسين فإن العديد من الشركات ومؤسسات الأعمال تتنافس على المرشحين المؤهلين. وتؤكد مؤسسات الأعمال أنها تواجه صعوبة في إيجاد عدد كاف من

الإرهاق يضعف الأداء



كل صاحب عمل يريد أن يكون موظفوه نشيطين ومكرسين جهودهم في عملهم، لكنه لا يريد دون شك أن يؤدي ذلك إلى مرضهم وتعرضهم للإصابات أو المخاطرة بسلامتهم.

ولتفادي ذلك ينصح الخبراء ببدء خطوات للتأكد من أن الموظفين في موقع العمل يتعوتون بأنفسهم جيداً.

وتأتي في طبيعة هذا النصائح إبقاء الوظيفة في حدودها، بمعنى أن صاحب العمل يجب ألا يتوقع أن يكرس العاملون كل حياتهم للعمل، وعليه أن يراقب أوقات دوامهم وأعباء العمل الذي يؤديه، وأن يشجعهم على إيجاد توازن صحي طالما

أنهم يؤدون العمل الضروري المطلوب منهم.

بالإضافة إلى إرسال الموظفين إلى بيوتهم عند الضرورة، وعلى صاحب العمل بحسب هؤلاء الخبراء، أن يصير على أخذ العاملين المرهقين وقتاً للراحة وهذا سيساعد العاملين انطباعاً بأن المسؤولين عليهم يهتم براحتهم وصحتهم.

وينصح الخبراء بالتواصل المستمر، حيث يجب على صاحب العمل أن يتحدث إلى موظفيه عن مشاريعهم والضغوط التي يتعرضون لها، خصوصاً عند عودتهم من فترة استراحة، وعليه أن

10. اعمل على مهمة واحدة في نفس الوقت ولا تخلط المهام، فلا تقم بإنجاز عملك وأنت على موقع تواصل اجتماعي أو تتكلم بالهاتف.
11. قسم الوقت مع الأشخاص، فضع وقتاً معيناً للهل وأخر للأصدقاء ووقتاً لك.
12. قم بإلغاء كل أشكال التداخل في حياتك، فإثناء زيارة الأهل قم بقطع كل الوسائل التي قد تجعلك تعمل مثلاً، وإثناء العمل قم بقطع معظم الوسائل التي تسبب لك تشتيتاً في ذهنك.
- هذه بعض النصائح من أجل حياة أكثر تنظيماً... وبالتأكيد هناك المزيد منها.
- استغلها بشكل جيد.
5. اجعل ساعات محددة للفيديو والانترنت ولا تبق الأمر مفتوحاً، كذلك عامل التلفاز.
6. اخلق روتيناً بسيطاً مفيداً في حياتك، وأفضل شكل لهذا قراءة الجريدة مساء كل يوم أو في الصباح لو كان ذلك ممكناً.
7. اطلب المساعدة من الآخرين عندما تكون المهام الموكلة إليك أكثر من قدرتك.
8. فكر قبل النوم لمدة 5 دقائق بما تراكم عليك وبالوقت المهدر وبما ستفعله يوم غد.
9. ابتعد عن عادة التسويف قدر المستطاع.

ابتعد عن التسويف

محمد عواد

سؤال يردده كثيرون ويعاني كثيرون كذلك من عدم الإجابة عليه ألا وهو كيف أنظم حياتي؟، لأهمية هذا الموضوع نقدم هذه النصائح:

1. لا تترك مجالاً للفوضى من حولك سواء في العمل أو البيت، غياب الفوضى لا يعني الترتيب والمظهر الجميل لكن يعني أنك تعرف أين كل شيء وتستطيع الوصول إليه في أي لحظة تريده.
2. استخدم دفترًا لكتابة كل شيء مطلوب منك وليس قائمة الكترونية، اجعل هذا الدفتر صغيراً